

## السعودية تسعى للتزود بأدوات الحرب الإلكترونية من شركات خاصة للعقوبات الأمريكية

أفادت مصادر استخباراتية بأن شركة "سيفا" السعودية تعمل حالياً على إعداد قائمة بأدوات الحرب الإلكترونية "روسية الصنع" بهدف تزويد أجهزة المخابرات السعودية بها.

وذكرت المصادر أن الشركة التي أسستها "عجلان وإخوانه" للشراكة التجارية مع صناعة الدفاع الروسية، هي واحدة من 3 شركات دفاعية تابعة للمجموعة السعودية، وتحظى بتزويد المخابرات السعودية بمعدات مراقبة واعتراض روسية الصنع، على الرغم من العقوبات الأمريكية المفروضة على موسكو، حسبما أورده تقرير نشره موقع "إنتلigenس أونلاين" الفرنسي وترجمه "ال الخليج الجديد".

وبمجرد انضمامه إلى الشركة، في يوليو/تموز الماضي، بدأ المدير الروسي لشركة "سيفا"، إدوارد كوكارتشوك، مفاوضات مع شركة "بلتك إكسبروت" و"روسوبورون إكسبروت" البيلاروسية والروسية لتصدير الأسلحة، ومع ورد تجهيزات الحرب الإلكترونية "كونسرين جرانيت"، التابع لوكالة إدارة الممتلكات الحكومية الاتحادية الروسية "روسيموششتافو".

ويعرف كوكارتشوك منتجات "كونسرين جرانيت" جيداً، إذ كان رئيس تطوير الأعمال في الشركة منذ عام 2020 وحتى تعيينه في "سيفا".

وتحري "سيفا" مفاوضات لتزويد رئاسة المخابرات العامة ورئاسة أمن الدولة بنظام التفتيش الخاص بـ"كونسرين جرانيت"، كما تجري محادثات مع الجهازين لشراء نظام "فيروننا" لجمع ومعالجة مصادر المعلومات المفتوحة، والذي تبنته "روسوبورون إكسبروت"، وتم الكشف عنه في معرض الجيش الروسي بموسكو في شهر أغسطس/آب الماضي.

وتبذل "سيفا" قصارى جهدها للحصول على مختلف أنظمة المراقبة وال الحرب الإلكترونية دون التوصل إلى اتفاق مع المستخدمين النهائين والموردين المحتملين. فهي تفكر، على سبيل المثال، في إضافة أدوات التحقق الجنائي الروسية إلى مجموعة منتجاتها، ولكنها لم تجد مشترين لها بعد.

وتحضر قائمة تسوق "سيفا" شراءً لأنظمة مختلفة من المصنعين الروس، لا تزال قيد التجميع، ومعدات مراقبة بدائية، مثل أجهزة إرسال الصوت المموجة وأجهزة التنفس عبر الجدران.

وكان مكتب مراقبة الأصول الأجنبية الأمريكي (OFAC) قد تلقى بلاغاً عن تعاملات "سيفا" مع الشركات الروسية الخاضعة للعقوبات الأمريكية، حسبما أوردته "إنترنيشنل أونلاين" في 7 مارس/آذار الماضي.

وقدم الشكوى إلى المكتب مستشارون أمريكيون سابقون لـ"سكوبا"، وهي شركة دفاع أخرى، تابعة لمجموعة "عجلان وإخوانه"، على دول حلف شمال الأطلسي "الناتو".

وتستهدف الشكوى أيضًا "تال"، وهي شركة شقيقة لـ"سكوبا" وـ"سيفا"، ومخصصة للصين، وتجري حالياً محادثات مع شركة "نورينكو" العملاقة لشراء أقمار صناعية للاتصالات والمراقبة الأرضية.

المصدر | الخليج الجديد